

شق صمت الكون صوت حالم يجذب الأصماع بالسحر الحلال
صافح الآذان كاهن عزت له وهنا العالم يصفى للجهال :

• • •

دأبنا الدرة يا أرض بنا أيها الساعات لا يعرض الآوان
خليانا وحيدنا في حلمنا نهل الكأس ، فإننا عاشقان
أسرنا ما شئنا مع غيرنا أسرنا مع كل مكروب مهان
واحلا الآلام منه والنعى واحيا المشاق من غدر الزمان
هل أجاب الدهر سؤل لم يحب ؟ هكذا الدهر ضنين بالطلب
ها هو الليل تقضى مضرنا ، هجم الصبح عليه ، فهرب ا

• • •

امزج الكأس بحبي واسقنيه - سادهاقا ، فهي سلوى الحائرين
واقض كالح الأمانى ، واغتم إنما الدهر عدو الحالمين ا
فهو كالهم مروقا ، لا يشا أناة أو رسوا بالهين ا

• • •

وبع نفسى من زمان حاسد بكره الحب ، وبهوى البائسين ا
جعل الليل سواء ، لو عدل طال ليلى ، وانقضى ليل الحزين

• • •

أيها للفر أجبنى مخلصا وتكلم أيها الماضى الدفين ا
أرد الدهر أيلما مضت ؟ أم طواها في ثنايا القامعين ؟
ليت دهرى يحفظ الذكرى لنا ا إنما الذكرى حياة عاشقين ؟

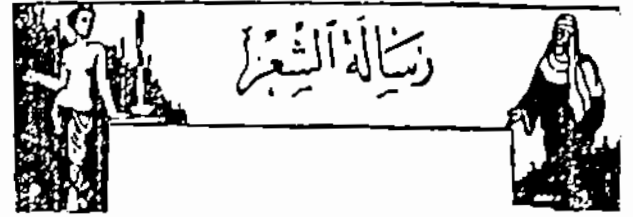
• • •

هذه اليلة كانت نشوة يهيج النفس شذاها إن خطر
أيها التاريخ خلد ذكرها في نسيم الفجر ، أو ضوء القمر

• • •

إنما الحب جميل دائما في هدير الموج ، أو صفو اللجين
شاهد للكون هوأنا فليقل كل شيء فيه « كانا عاشقين »

عبد العزيز مطر



البحيرة

(لشاعر الفرنسى لومرنيى)

نظم الاستاذ عبد العزيز السيد مطر

• • • • •

لمى ا حرت في بحر الزمن ا هام فلكى في ظلام لا نهائى ا
رى الشاطئ يدنو ، أو أرى أبين أمضى ، ما أمانى ما دورانى ؟
ما ناديت ، أرجو مرفا اسقني ، دون جدوى لندانى ا

• • •

ت وحدى ما هنا مستلما حديثى ، هل توافى (١) يا بحيرة ا
ف العام تمانا ، فاشهدى ما ألاق من تباريح وحيره ا

• • •

س الموج ، وغنى ، واستوى ماؤك المذب على الصخر القريب
بى ينساب درا نحوها بمطلب الود ، و « جوليا » تحتجيب
، هذا أمس حلما ، وانتهى ا أبود الأمس أم سوف ينسب ا

• • •

أرى ليللة كنا ها هنا تصاق الحب ، « جوليا » وأنا
ب « المبداء » ألحان الأمل لفنى « الزورق » غتالا بنا
رى الإيقاع في روح الزمن فاستجابت كل نفس حولنا

• • •